تيرغب الدخول بالمزايدة ان يراجع دائرة البلدية ضمن المدة المذكورة ومن يتأخر عن المراجعة من المزايدين يعتبر بمكتوف اليد وعليه صار اعلان الكيفية

وصل الى مصر حسن خالد بك نجل المرحوم الشيخ ابي الهدى افندي ونزل ضيفاً على الشيد توفيق البكري

من جمعية حماه

حضرة صاحب جريدة الاتحاد العثماني

متقدم اليكم تعريب الاحتجاج التلغرافي الذي تقدم من جمعية الاتحاد والترقي بحجا الى الصدارة ومجلس المبعوثان لكي تنشروه باول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الفضل والمنة وهو :

بناء على الايمانات التي اقسمناها والعهود والمواثيق التي اعطيناها لمحافظة الادارة الدستورية المبنية على القواعد الشرعية والقانونية التي من شأنها حفظ حياة الامة وتأليف قلوبها واتحاد كلمتها فان جمعيتنا المعززة والمتحدة قلباً وقالباً على محافظة ذلك للدرجة النهائية مستعدة لازالة اخر نقطة من دمائها ومتهيئة للانتقام من كل من يقصد تغيير ذلك او تبديله براً بالميثاق ومحافظة على الراحة

لدينا رسالة من لبنان بامضاء (سليم محمد ابي مرشد) يأسف فيها لفقد سليم بك عمون ومنها بنائب الشعب اللبناني ، ويرى المتصرف بالاستبداد المطلق لتعيينه المير قبلان ابي اللمع وكيلا لمجلس الادارة وعدّ ذلك من المتصرف نزوعاً الى الاستبداد وامالا بالقضاء على احرار الجبل

وهيهات هيهات فان الحرية اليوم لا يمكن لاحد ان يمسها بسوء وان الاستبداد لا بد ان يتقلص ظله من جميع البلاد ان شاء الله ، وقد اكتفينا من الرسالة بما تقدم

اكبر مكتبة في الشرق

مكتبة دار الكتب العربية الكبرى بمصر

كل من تجول في العواصم الشرقية من بلاد العرب علم ان مصر اوسعها نطاقا في طبع الكتب العربية وان اعظم مكتباتها الآن هي (دار الكتب العربية الكبرى) المختصة بمصطفى البابي الحلبي واخويه تأسست هذه المكتبة سنة ١٢٧٦ هجرية وأخذت بالنمو حسبما تقتضيه ادوار النشوء والكون في حق نالت الشهرة في مشارق الارض ومغاربها بانفرادها في طبع الكتب العلمية بانواعها في مطبعتها (الميمنية) ولذا لا ترى قلما في انحاء المعمور الا وفيها قسم موفور من تلك الكتب التي تجارها من الثقة والامانة باصحاب المكتبة المذكورة وهي لا تزال مستعدة لارسال فهارسها السنوية مجاناً لكل طالب وشروط المعاملة موضحة بها وعناوينها في مخاطباتها

مصطفى البابي الحلبي واخوه (بمصر)

سنباشر بجميع الثلج الحلبي في اول ايار القادم سنة ٦٩٠٩ وذلك في محلنا الكائن في دكاكين خان سعيد اغا وسنجعل الاسعار معتادة جداً عما قبل والذي يشرف يرى ما يسره من المادة في سعر القنطار

والمفرق الحاج خليل الدسوقي

محل جديد

بعونه تعالى قد اخذنا محلاً جديداً في سوق الجديد ملك السادات بيهم وقد استحضرنا لاصحاب الذوق من احسن الاجواخ الانكليزية والفرنساوية فنستلفت انظار المحترم ومن لا يشرف يرى ما يسره من اتقان الشغل ومهارة الاسعار

عثمان سنو

الزهور الجميلة

انا قد استحضرنا من اشهر محلات اوروبا جمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها وعا وشكلاً ولوناً من محلنا في اول سوق السطارين

بيروت مصباح منو

الجراح الشهير حلمي بك

جراح المستشفى العسكري حلمي بك الذي يسكن قرب المستشفى البروسياني خصص يوم الثلثاء والجمعة من الساعة ٩ الى ١٠ من كل اسبوع لمعاينة المرضى والفقراء مجاناً في الاجزائية الوطنية على البسطة التحتا

امين فاخوري

صاحب الاجزائية الوطنية

معمل

ابراهيم سليم الترك

نعلن للعموم ان محلنا الكائن في خان التوتة مدخله من سوق الدلالين نصنع فيه جميع انواع الموبيليا والتنجيد على اختلاف اشكالها ورسومها من اجمل صنع واحسن وضع لاجل الصالونات وغرف الخلفة وغرف السفرة والدور والمكاتب والاوكندان وذلك من جرديتارات وبورتشابو وبوليان ومفاصل وخزائن بمرايات وقنصلات وكنبايان على اخر طرز وقماش كتان وحرير وجاد للفرش وايضاً يباع بمحلنا خزائن حديد وفخر حديد وكراسي خيزران وكراسي هزاز وطاولات خيزران وبسط وسجاد عجمي كل من يشرفنا يرما يسرة وبالله التوفيق

يوجد عندنا

ساعات كبيرة للحائط ومنبهات وساعات منفوخ وكسانك تليبس مشكلة وجميع لوازم الساعاتية والصياغ كل ذلك من احسن الاجناس والقوة

اعظم يرحان رزق الله

سوق ابي النصر مسؤول

اعلان

بالنظر لقرب انقضاء فصل الشتاء نذكر الجمهور بان حسن الشخيبي الحائز على الشهادة الفخرية من الدولة العلية والكائن محله شرقي المستشفى العسكري مستعد لمقاولة على دهن حارات من الخارج والداخل مع ما يلزم من الرسوم والالوان الحديثة والستائر والآرمان او غير ذلك

حب روز

احسن استحضار باقي سنين يستعمل حبتين قبل النوم عند اللزوم في امراض المعدة والكبد والاعصاب

حبوب نصوحي

PILLULES NESSOUHI

المقوية للاعصاب والدم والجسم عموماً

التي حازت الشهرة التامة في بلاد الشرق والغرب ونالت النياشين والمداليات الذهبية من عموم معارض اوربا التي تضمن لها كمال الثقة والنجاح . وفائدتها العجيبة مشهورة بشهادة كل من استعمل هذه الحبوب المقوية المركبة من احسن وانقى العقاقير التي تقوي المعدة والامعاء والاعصاب والدم وتحسن الصحة العمومية وتعيد اللون الطبيعي الى حالته الاصلية وتشفي الحميات المتنوعة وما يتولد عنها من فقر الدم والصداع وسوء الهضم وآلام الظهر ورخاوة البدن والارق والاضطراب الدائم وهذه الحبوب تعوض ما فقد من قوة الجسم ونشاطه وهي تباع بمخازن الادوية والاجزاخانات وقيمة العلبة منها ١٢ قرش وكل ثلاث علب ٣٠ قرش وتطلب من وكيلها العمومي لكل بلاد سوريا وحلب والقدس الشريف محمد سعد الله الحريري صاحب محل المنسوجات الوطنية بخان الاردام رب البيدا

بمعامل السيوفي

في بيروت

صور زيت بديعة الرسم والمنظر مع البراويز وبدونها لمر

يخصص لبيروت باتقانها لا باسعارها

المخدمة الاهلية احمد حسن طبارة

العدد ١٨٣ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة وعشرون مجيدية

وفي سائر الجهات : لليرة عثمانية واحدة

— تدفع سلفا —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصفحة الاولى خمسة قروش

وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان

واذا تكرر الاعلان تنزل ادارة الجريدة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة سياسية ادبية اجتماعية تجارية

محل ادارة الجريدة وطبعها

في المطبعة الاهلية ببيروت

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب «الاتحاد العثماني»

احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد .

لا يلتفت الى الرسائل مالم تتضمن مسرعة الانشاء مقرونة الخطاب وعدم ارسالها الى صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت الخميس ٩ ربيع الآخر سنة ١٣٢٧ — الموافق ١٦ نيسان ش سنة ١٣٢٥ و ٢٩ نيسان ع سنة ٩٠٩

آخر رسم له ماخوذ عن جلة تروت شئون الاتركية

السلطان محمد خان الخامس

وُلد في ٢١ شوال سنة ١٢٦٠ هـ . وبويع له بالخلافة والسلطنة في الساعة ٦٠ من نهار الثلثاء سابع ربيع الثاني سنة ١٣٢٧ الموافق ١٤ نيسان سنة ١٣٢٥ . وهو ثالث انجال السلطان عبد المجيد « رحمه الله » وعمره سبع وستون سنة

الا ايها العرش الذي كان دائراً ... على ثلث قرن قائم الجوّ اربد
حذاريك ما للنور فوقك رائعاً ... ولم ضاعت ام الدجى كل اسود
فقال حبال الشمس مدت شعاعها ... فلاح بأفق الملك نور محمد

محيي الدين الخياط

الخليفة الجديد

في الساعة الثامنة ونصف من نهار الثلثاء الماضي بشرنا برقيا ذا الخصوصية بجلوس السلطان عبد الحميد الثاني عن عرش الخلافة والسلطنة ومبايعة ولي العهد المشروع شقيقه محمد رشاد افندي على عرش الخلافة الكبرى واريكة السلطنة العظمى باسم (السلطان محمد خان الخامس) فارتاحت الى هذه البشرى النفوس وزقصت لها القلوب ، واصدرنا ساعتئذٍ ملحقاً لعدد الثلثاء واخذ الناس يهنئون بعضهم بعضاء مرددين قوله تعالى (الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن) داعين لمولانا السلطان الجديد بالتوفيق لخدمة الامة والدولة والوطن

وفي نحو الساعة الحادية عشرة تلقت الهيأة المركزية لجمعية الاتحاد والترقي تلغرافاً من المركز العمومي في سلانيك هذا تعريبه :

الى عموم مراكز جمعية الاتحاد والترقي في الولايات والالوية المستقلة

تبشركم ايها الاخوان بخلع عبد الحميد وارتقاء السلطان محمد رشاد الخامس على اريكة السلطنة العثمانية

فعلى تلغراف الجمعية علناً في ناديها الذي كان غاصاً باعضائه وهتف الجميع بالدعاء لحضرة مولانا السلطان الجديد وتوفيقه وتأييده ونصرة نصراً موزراً وتليت الخطب من شرفة النادي على الجماهير المحتشدة غربي حديقة الحرية وساحة الاتحاد تتضمن اجمل عبارات الدعاء لمولانا السلطان الجديد والشكر والثناء على غيرة الجمعية وجيشنا الباسل المظفر وحض الاهلين على دوام الاعتصام بحبل الاتحاد والاتفاق والمحبة والألفة اعلاء لشأن الوطن وارتقاء لشأن الدولة والأمة ، وكان الفرح عاماً ، والسرور شاملاً

وبعد غروب ذلك اليوم (الثلثاء) تلقت ولا يتناء من الصدارة العظمى البلاغ الرسمي وهذا تعريبه :

عن الباب العالي الساعة ١٠ والدقيقة ٣٠
(نهاراً) « مستعجل جداً »
الى عموم الولايات :

في الساعة السادسة ونصف من نهار الثلثاء سابع ربيع الآخر سنة الف وثلاثمائة وسبع وعشرين الموافق لليوم الرابع عشر من شهر نيسان سنة الف وثلاثمائة وخمس وعشرين اجتمع المجلس العمومي الملي المؤلف من مجلسي الاعيان والمبعوثان وقرئت فيه الفتوى الصادرة من شيخ الاسلام محمد ضياء الدين افندي والمذيلة بامضائه وهي تحتوي على شقين فرجح منها الخلع بالاتفاق وبالاغلبية الراجحة فاسقط السلطان عبد الحميد عن عرش الخلافة الاسلامية والسلطنة العثمانية ونودي بحضرة ولي العهد المشروع محمد رشاد افندي سلطاناً على مقام الخلافة والسلطنة بعنوان :

السلطان محمد خان الخامس

فينبغي ان تعلنوا هذا الجلوس السلطاني باطلاق مائة مدفع ومدفع من المواقع المعتادة ولذلك اقتضى تبليغكم

في ٧ ربيع الآخر سنة ٣٢٧
وفي ١٤ نيسان سنة ٣٢٥

الصدر الاعظم
توفيق

فازدانت وتنشد دار الحكومة ونادي الجمعية والمواقع العسكرية وسائر المباني الاميرية ، ودعا منيج افندي رمضان رئيس الدائرة البلدية الاولى هيأة الجمعية الى حديقة الحرية لتناول المرطبات والحلويات ، ويمها ايضاً حضرة الوالي ومتصرف لبنان والامراء والكبرا واقيمت الالعاب النارية على اختلاف اجناسها وتباين انواعها . وندبت هيأة الجمعية صاحب هذه الجريدة للخطابة فارتجل خطاباً موجزاً استهله بالآية الكريمة : « قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء . . الخ الآية » وشكر للجمعية سعيها وغيرتها وحث الجيش الباسل بدوام الظفر ثم شكر باسان الجمعية لأهالي الثغر ولرئيسي البلدية ثم خطب الشيخ مصطفى الفلاييني وفارس افندي وتلا بشير افندي رمضان ابياتاً لطيفة ختمها بتاريخ لطيف وهو (دستوركم في رشاد) لسنة ١٣٢٥ « مالية »

وفي الساعة ١٤ من صباح امس اطلقت السفينة (نصرخدا) مائة مدفع ومدفع والسفينة (مرمريس) ايضاً مثل ذلك واطلق الموقع العسكري مائة مدفع ومدفع ايضاً فالمجموع ثلاثمائة مدفع وثلاثة مدافع فكان لدويها رنة سرور في القلوب . وبعث الوالي بالتذاكر الرسمية الى العلماء والكبراء والروساء والقناصل للاحتفال بالمجلس السلطاني الجديد في دار الحكومة في الساعة الخامسة وفي الوقت المعين اقبل عطوفته مرتدياً لباسه الرسمي وتصدر في الردهة الكبرى يقتبل التهاني باسم الحضرة السلطانية وكانت الردهة غاصة بالامراء العسكريين والعلماء والروساء الروحيين والمأمورين فافتتح الحفلة فضيلة المفتي بدعاء بليغ دعا فيه لمولانا الخليفة الاعظم بالنصر والتوفيق ولدولته العلية بالعز والتأييد ثم صدحت الموسيقى تلاتاً بالسلام السلطاني وهتف الجند والحاضرون

﴿ پادشاهم چوق يا شا ﴾

وبعد ايفاء التهنئة خطب حسن افندي بيهم خطاباً مناسباً ، ثم خطب صاحب هذه الجريدة فقال ما معناه :

انه وان يكن اليوم الحادي عشر من تموز الماضي عيداً عند العثمانيين اجمع لكن العيد الحقيقي هو هذا اليوم الذي اجتثت فيه جرثومة الاستبداد من اصلها وامناً فيه على الدستور من كل بدرائعة تريد به سوءا ثم دعا للسلطان الجديد بالتوفيق وشكر للجمعية والجيش المظفر ، ثم تلا بشير افندي رمضان ابياتاً رقيقة وبعدها خطب فليكس افندي فارس والشيخ مصطفى الفلاييني واسهبا في الموضوع الذي المعنا اليه في خطابنا

ومن ثم انطلق حضرة الوالي وكبار المأمورين الى الموقع العسكري وهناك خطب عبد القادر افندي الدنا ثم زارو المستشفى العسكري ونفقدوا غرف المرضى وبعد الظهر بساعتين اقبل الوالي تهاني فتاصل الدول

وبالجملة فانه كان نهارا سعيدا على الأمة العثمانية وورد الامر من الاستانة بتعطيل دوائر الحكومة وهذا نصه :

الى عموم الولايات

بمناسبة جلوس الحضرة السلطانية المعيوني تقرر تعطيل جميع دوائر الحكومة نهار غد الاربعاء واجراء الزينات في مساءه وقد ابلغنا ذلك للجميع

في ١٤ نيسان سنة ٣٢٥
باسم ناظر الداخلية
المستشار عادل

وكذلك لم تصدر جريدتنا « الاتحاد العثماني » امس بل اقتصرت على نشرة اصدرتها صباحاً وفيها ابلاغ الصدارة الرسمي وبرقياتنا الخصوصية مطبوعاً بمداد احمر « زينة المساء »

اما زينة المساء فحدث عنها ولا حرج فقد ازدانت المساجد والمعابد ودور العلم والدوائر الاميرية وكانت السفن العثمانية الراسية في مياهنا مزدانة احسن زينة وتلقي اشعتها الكهربائية على البلدة فتزيدها بهاء ورواء

نادي جمعية الاتحاد والترقي

هي القوة ينضم تحت لوائها كل شيء في الوجود ، وقد ايد الله تعالى هذه الجمعية بروح منه وعزّزها بجيش باسل لا يهاب الموت فانقذت الدولة والامة والوطن اولا وثانياً من التهلكة التي كادت تقع فيها ولئن ادهش الانقلاب الاول العالم كله فان الانقلاب الثاني كان اعظم وادهش وخصوصاً سوق الجيش وزحفه على الاستانة في وقت اعجب به قواد العالم بامره . وهو ادل دليل على انها مؤيدة من الله تعالى

كان نادينا في هذه الايام اشبه بسوق عكاظ فترى الخطباء يتسابقون للخطابة وكلهم مادح للجمعية مقدر لعملها العظيم اما انس وليلته فحدث عن الازدحام فيه ما شئت ولا حرج ، وقد زاره عصر امس والي الولاية وقناصل الدول وهناؤا الجمعية بفوزها الباهر فأديرت عليهم المرطبات

وكانت الموسيقى العسكرية تارة والبلدية او العثمانية تارة اخرى تعزف فيه ليلاً ونهاراً فما كنت تسمع الا تصدية الايدي وهتاف الهاتفين

وبعد عصر امس غادر النادي جمهور كبير من الشبان يحملون علمان كبيران وأمامهم الموسيقى وطافوا الشوارع الكبرى في البلدة فرحين مستبشرين ، وكان النادي في الليلة الماضية غاصاً بالقوم والقيت خطب جمة منها خطاب لصاحب هذه الجريدة قال ما خلاصته :

يريدون ان اتكلم في كل نادٍ ومكان ، وماذا اتكلم واني اري القلوب لتتكلم ، والجدران يتكلم ، اليوم ايها الاخوان اتم الله علينا النعمة ، وازال عنا النقمة باستئصال جرثومة الفساد ، وميكروب الاستبداد ، اليوم امنّا على الدستور من اليد الاثيمة الجانية ، اتريدون ان احدثكم عن جمعية الاتحاد والترقي وقد شبهدت لها الارض والسماء بما شهدت ، اتريدون ان احدثكم عن مناقب ملك صار له ثلث قرن وهو يدمي في جسم الامة ، وهي مابرحت والحمد لله عزيزة الجانب ابية الضيم ، فكم من نفوس بريئة اتلفها ، وكم من بلاد عزيزة اضاعها حتى كاد يقضي على حياتنا كلها ، كنا نحترم عبد الحميد لمركزه لا لشخصه اما وقد خلعته الان الامة اعتماداً على الفتوى الشرعية الصادرة من شيخ الاسلام فقد فحصص الحق وزهق الباطل وظهر للعالم كله سوء اعماله . خوفاً من هذه الاحرف الثلاثة (خ ل ع) فعل الرجل بنا ما فعل لا ريب ان من خاف من شيء سلط عليه ، ومن حفر حفرة لاخيه وقع فيها (وقد نسينا اثناء الخطابة لفظة اخيه فذكرنا بها احد الاصدقاء ، فقلت نعم لاخيه نعم لاخيه ، وقد وضعوه في القصر التي كان فيه)

ثم وجهنا انظار الحاضرين الى حالة البلاد وما تحتاج اليه فقلنا لهم : قد آن لنا يا القوم ان نبدأ بالعمل فالبلاد تحتاج الى عنايتكم علماً وتجارةً ، صناعة وزراعة واسهبنا في موضوع الزراعة وابنا الحالة السيئة التي وصل اليها الفلاح حتى باع ماتحته وما فوقه وكاد يبيع ولده كما فعلوا في بعض البلاد الايرانية وهنا اوردنا قصة باع بها رجل ايراني ولده ليفي مطالب الحكومة وقلنا الا فليعلم الشاه انه اذا لم يمنح بلاده الدستور فانهم يلحقونه قريباً بأخيه المستبد البادشاه الخ

وكنا نود انه نذكر اسماء الخطباء الذين خطبوا في النادي وكان اكثرهم خطابة الشيخ مصطفى الفلاييني فقد افاض واجاد ، وخطب ايضاً الدكتور عبد الرحمن افندي شهبندر وغيره من الفضلاء الذين غابت عنا اسماؤهم

خاتمة

ونجمل بنا في الختام ان نتناسى دورنا الماضي المظلم الذي لا نبالغ اذا قلنا انه كله تمويه وتضليل ونحس واستبداد حتى وصلت الدولة الى ما وصلت اليه وانتقصت المملكة من اطرافها وذهب نحو نصفها طعمة للاجانب وكاد يقضي عليها ولا ان تداركها الله تعالى بلطفه الخفي فقيض لها رجالا انقذوها من مهاوي السقوط والاضمحلال ، وجوزى السلطان عبد الحميد بالحلم الذي كان ذهاب المملكة وهلاك الامة اهون عنده من هذا اللفظ (ومن خاف من شيء سلط عليه) وكما يدين الفتى يدان

بما تنذكر هذا السلطان الذي بلغ من الدهاء والذكاء درجة لو وفقه الله تعالى لاستعماله في رقي الامة لكنا اليوم ارقى من امة اليابان ولكن كانوا اسفاه يستعمل قواه في حفظ حياته فقط وان كان فيه هدم بنيان الامة كلها (وكل ميسر لما خلق له) وقد ظن البسطاء من الناس ان الرجل يدٌ في يمينه ولا يمسُّ الدستور بسوء وان له يداً بيضاء ينشره حتى اننا لما قلنا انه لم يمضه الاَّ قسراً وانه امضاه وعيناه تذرفان بالدمع رماانا المنافقون بالعداوة له وان كانوا يعتقدون ان قولنا حقيقة لا ريب فيها لكن ابى الله الا ان يحق الحق ويبطل الباطل ويظهر سوءة الرجل ويفضحه في آخرته ويظهر ما كان يضمره قلبه ويكنه لبه من النية السيئة للامة والدولة والوطن

لو اردنا ان نطالق للقلم العنان في هذا الشان لاسترسل شهوراً واعواماً ولكن التاريخ لا بدَّ ان يخلد لكل انسان عمله ان خيراً فخير وان شراً فشرٌ وما اضم انسان شيئاً الاَّ واظهره الله تعالى ولو بعد حين

فهذه نقطة مصدور دعتنا الحقيقة الى ذكرها اجمالاً وان كنا لا نود الخوض فيها مضى لان ذكره يقبض الصدر ويبكي العيون دماً ، فغاية مانرجوه ان يوفق الله السلطان الجديد الى خدمة الامة خدمة حقيقية لاشائبة فيها وان يوفق الامة ايضاً الى مافيه الخير والنجاح ان شاء الله

ابن اقيم المخلوع

اقيم في قصر (بكرباك) على ضفاف البوسفور لجهة الاناضول فوق (اسكدار) ولسان حاله ينشد بيتاً حرّمه على الامة ثلث قرن

أُعطيتُ ملكاً فلم احسن سياسته
كذاك من لا يسوس الملك يخلعه

وفي برقياتنا اليوم انه أُرسل الى سلانيك

الجمعية العلمية

ق طرابزون

ارسلت هذه الجمعية رسالة برقية تركية العبارة الى فضيلة المفتي فعربناها بنصها وهي :

طربزون في ١٤ نيسان سنة ١٣٢٥ الساعة ١٠
مفتي بيروت

ورد في التلغراف الذي اخذناه اليوم (١٤ نيسان) من المركز العمومي للجمعية العلمية في الاستانة ماموداه :

علمنا ان فريقاً من طلبة العلم ذهبوا الى الخارج قبل ان يقفوا على حقائق الامور مدفوعين بدافع الوساوس الهياجية التي هيج بها بعض المفسدين طلبة العلم والاهالي المسلمين وبما تنشره بعض الجرائد من الامور المخالفة للحقيقة مع ان الجيش الذي جاء الاستانة بقصد المحافظة على الدولة والامة قد نشر بيانات رسمية يبين فيها انه يحترم العلماء والطلبة الذين هم روح المملكة ويقول فيها : انه يرجو من الاهالي العثمانيين باسم سلامة جميع الامة بان لا يدعوا مجالاً لفصم عرى الائتلاف بين المسلمين والمسيحيين وان لا يعيروا سمعاً للاراجيف المحتمل ان تنظر من المفسدين الذين ذهبوا الى الخارج متزيين بزي العلماء قبل ان يعلموا حقيقة الحال

ان بيانات الجمعية العلمية الاسلامية في الاستانة ومقررات مجلس النواب وخطة الحكومة الدستورية تفيد كلها ان الآراء جمعاء اتفقت على تأييد الحكم الدستوري

ومعلوم ان الحكم الدستوري وضعت اصوله في زمن السعادة (اي زمن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم سار عليه الخلفاء الراشدون بكل اعتناء ، وعليه فان الحكم الدستوري قائم بمجلسنا النيابي المشيد على ذلك الاساس ودائم بوجوده تحت ضمان ومحافظة جميع الامة العثمانية

ان الحكم الدستوري اقيم لاجل اقامة العدل ، ان الشريعة هي عنوان العدل ان الشريعة تأمر بالعدالة ، ان الذي يحب العدالة يحب الدستور ، ومن لا يحبها لا يحبه

ان اتفاق جميع الامة على تقفية المحافظة على الحكم المشروط المشروع لا تؤثر به الارادات المخالفة له مهما كان ظاهرها مزخرفاً وبموها ، اذ انها عبارة عن افسادات ، فيجب ان لا تعتمدوا على ورودها لان كل عدو للحكم الدستوري هو عدو للوطن

ان مملكتنا وولايتنا متألفة منذ الاعصر الخالية من عناصر مختلفة فيجب معاشرتهم بكمال الادب والرعاية حسب اوامر الشريعة المطهرة وتجب زيادة الرعاية والاحترام في هذا الزمن المعلومة اهميته وكل من يسير على خلاف هذا الامر فهو عاص لله وغير ممتثل لاوامر نبينا بل يكون اعان العالم الاسلامي وجميع العثمانيين والسلام

مدرس مدرس مفتي نائب طربزون
محمد وفيق احمد نائلي

اقول : ان ما جاء في هذا البيان من وجوب معاشرة جميع الناس بكل الرعاية والادب امر يحض عليه الدين وان الدستور موافق لاحكام الشرع الشريف